العدد ٦٢ — ٧٤٥

Tuesday. 9 Sep. 1930

السنة السابعة

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسؤول

نسيم ملول

بدل الاشتراك :

١٠٠ غرش فلسطيني في القدس

١٢٥ غرشاً في سائر انحاء فلسطين والخارج

مكتب توكيل الجريدة فى سوريا : بشارع جورج بيكو — بيروت

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم

العنوان التلغرافي : « السلام » القدس



جريدة حرة ؛ تصدر مرتين في الاسبوع

AL-SALAM

(THE PEACE)

Editor: Dr. N. MALLOUL

SUBSCRIPTION

In Jerusalem P.P. 100

In Palestine & Abroad „ 125

Syrian Office: Georges Picot St. Beyrouth

Money orders payable to the Publisher

JERUSALEM (Palestine).

Teleg. AL-SALAM Jerusalem

القدس ٩ سبتمبر ١٩٣٠ — ١٦ ايلول ٥٦٩٠ — ١٦ ربيع الثاني ١٣٤٩

خواطر الاسبوع

قرار لجنة الانتدابات

وقفنا على خلاصة قرار لجنة الانتدابات الذي نشرت فى الجرائد ؛ الاسبوع الماضي . والآن امامنا ذات القرار باكمله ومجموعة سجل المعاهدات (بروتوكول) لجلسة الانتدابات الاخيرة التي انعقدت بخصوص فلسطين .

كل من يهمه امور فلسطين يقدر قيمة هاتين الشهادتين مع ان لجنة الانتدابات فحصت سياسة فلسطين من قبل (سنة ١٩٢٤) فهذه المرة الاولى التي دققت فيها البحث ووقفت على كل دقائقها . انه من الصعب الوقوف على دقائق هذه الشهادة التي تحتوي على اكثر من ١٥٠ صحيفة فى هذه العجالة ؛ اننا نجد فيها لمحة فيما يختص البلاد . ـ سياسة ' اقتصاد ' اراضي ' صناعة تربية وصحة ـ

ولكننا نعلم كما قلنا سابقاً فى الاسبوع الماضي ان احد الامور الاساسية هو رأي اللجنة فى المسألة العربية اليهودية . وتعتقد اللجنة بان تجسيم شروط الانتداب لا تناقض مصالح العرب بل بالعكس ان تجسيم هذه الشروط بصورة عملية تحسن حالة البلاد ومعيشة سكانها .

تعتقد اللجنة ان الحكومة لم تقم بشروط الانتداب لا فى ما يختص بمصالح العرب ولا فيما يختص فى بناء الوطن القومي اليهودي وفى كلامها عن الاستعداد الزراعي قالت : انه لولا تركة اليهودي خضوري المتوفى فى الصين الذي اوصى بها لتأسيس مدرسة زراعية للعرب لما كانت الحكومة اهتمت فى ذلك حتى الآن .

ان اللجنة رأت انه من الضروري استعمال سياسة الايجاب (بوزيتيف) بخصوص التقرب بين العرب واليهود وهي تعتقد انه من واجب الحكومة الاعتناء فى التربية الاختصاصية وعليها ان تؤسس المدارس الاختصاصية لكى يتعلم فيها اليهود والعرب معاً . وفى ذلك يحصل التقارب .

واجب الحكومة

اننا نعلم ان الحكومة لم تتلق بيان لجنة الانتدابات برضاء واننا نفهم من ذلك ان غيط الحكومة يدل على انها فهمت بانها غلطت اغلاط كثيرة فى فلسطين . ولكن الانتقاد لا يجدي نفعاً للجنة الانتدابات ولا لنا والذي يهمنا هو التعهد باصلاح الحالة . ويظهر لنا بانه يمكن للحكومة ان تتخذ من بيان اللجنة وكلام اعضائها ما يفيدها لوضع اساس لعمل منهج سياسي واسع صحيح تعمل به لحل المسألة الفلسطينية . واذا كان من الضروري اثبات رغبة الادارة الصهيونية المسؤولة بالعمل المشترك والسلام فتصريح الدكتور وايزمن فى مؤتمر برلين دليل كاف على هذه الرغبة .

حقوق متساوية

قال الدكتور وايزمن على « اليهود والعرب » لنا حقوق ولهم حقوق . ان كلا الشعبان عنصران متساويا الحقوق فى تعمير البلاد فيجب علينا العمل يداً واحدة واذا صرنا الاكثرية فى البلاد فلا نتسلط عليهم مثلما لا نريد نحن انهم يتسلطون علينا .

اننا متؤكدون ان الكثيرين من العرب يفهمون انه هذا هو الجواب الحقيقي لمسألة التقرب بين اليهود والعرب . واننا نأسف كثيراً على ان الجرائد العربية رفضت هذه المرة ايضا كلام الدكتور وايزمن السلمية فبدل ما تبحث فى كلام السلام فانها طبلت وزمرت بكلام الصهيونيون المعارضون الذين هم الاقلية فى البلاد ولكن يسهل استعمال كلام المعارضين لبذر بذور الخلاف ، ولكننا نعتقد الآن كما اعتقدنا سابقا انه سوف ينتصر المنطق .

الخلاف فى حيفا

أننا نأسف جداً على حصول الخلاف القائم بين الطائفتين العربيتين فى حيفا الذي ادى الى اراقة دماء المأسوف عليه جميل افندي البحري محرر جريدة الزهور وجرح آخرين .

ان هذا الحادث يدل على ان اعمال المحرضين لا يأتي بتوتر العلاقات بين اليهود والعرب فقط بل لحرب داخية بين طائفتين عربيتين . فكل من يهمه شئون السلام يقف وقفة الآسف امام هذا الحادث ويعبر عن آماله بان يكف المحرضون عن اعمالهم هذه لتتمكن فلسطين من استنشاق هواء السلام والحق .

حيفا — بغداد

لم تغلط الجرائد هذه المرة على ما يظهر لنشرها قرار الحكومة البريطانية فى اجراء برنامج لوضع انابيب النفط من الموصل الى حيفا . ولبناء سكة حديدية من حيفا الى بغداد .

ان هذا البرنامج ليس بجديد ولكن حالت الموانع دون تنفيذه . وعلى ما نرى ان هذه الموانع زالت الآن ويقال انه سيشرع بالعمل حالا .

لهذا المشروع اهمية كبرى ليس لحيفا فقط بل لفلسطين باجمعها بواسطة وضع انابيب النفط تدرك حيفا مركزاً مهما بين موانئ اسيا الصغرى . ومع جريان النفط تجري الى هنا حياة جديدة . والسكة الحديدية التي ستفتح الطريق الى بغداد تفتح امامنا جو جديد للتقدم والرقي الاقتصادي فتقوم البلاد حينئذ مقام جسر طبيعي بين الغرب والشرق ان قسما ليس بصغير من والبضائع التي ترسل الآن بطريق قناة السويس سترسل بعدئذ بهذه الطريق الجديدة . وجميع الفروع الاقتصادية الفلسطينية — صناعة ' تجارة ' وزراعة — تترقى كثيراً .

فيمكننا القول حقا ان بلادنا واقفة امام عهد زاهر جديد . فاذا كان سكانها يعرفون اظهار الجد المطلوب واستعمال مقدرتهم ونشاطهم ويعرفون المحافظة على السلام ايضا الذي بدونه لا يمكن اي رقي يأتي لنا يوماً جديداً فنرى عهداً زاهراً غانيا .

تجديد الذكر

أن ابطال الاضطرابات الاخيرة لم يمكنهم السكوت . والسكون السائد فى البلاد فى الشهور الاخيرة لم يريحهم فانهم يجتهدون فى تحريض الشعب العربى سواء كان فى الكلام او بكتابة المقالات المثيرة ولكن كل هذا لم يكفيهم فانهم لجئوا الى طرق اخرى واحب الطرق لديهم هي اثارة خواطر اليهود باعمال التحريك المهيجة وبعدئذ يستعملون تحريم اليهود كوسيلة لتحريض العرب ضدهم . ان هذه الطريقة وجدت نجاحا باهراً فى العام الماضي وهؤلاء الابطال المعروفون نجحوا نجاحا تاما باعمالهم امام الحائط الغربى لاثارة غضب اليهود حتى ان جرذمة من الشبان ' حاري الدماغ ذهبوا الى المبكى بصورة مظاهرة وعلى تلك المظاهرة بنى المحرضون اكاذيبهم بان اليهود يريدون اغتصاب الحرم الشريف . فادى ذلك الى اراقة الدماء والآن ايضاً يجتهد هؤلاء الناس فى العودة الى تجاربهم الاولى الناجحة وعادوا ثانياً الى تهييج اليهود بالقرب من المبكى . فجددوا الذكر لاثارة خواطر اليهود آملين ان هذه الاعمال تؤدي باحد الجهال لعمل ما فيتسنى لهم تحريض العامة من العرب ؛ انها العوبة بسيطة . ولكن لم نر حتى الان احد من الزعماء العرب المسؤولين صرخ باعلى صوته ' ان ضعوا حداً لهذه الالعوبة الخطيرة .

بين المسلمين والمسيحيين

(قتل صحافي في حيفا وجرح ثلاثة)

دفع خلاف بين المسيحيين في حيفا في مسألة ملكية المقبره الكائنة على شاطي البحر بجوار المستعمرة الالمانية وكل منها يدعي ملكيتها . ولما ان عرض الامر على المحكمة ، قضت بقسمتها مناصفة بين الطائفتين . فذهب المسلمون واقاموا بناء هناك على الآثار قصد الحراسة ، ولما بلغ الامر المطران حجار ارسل البعض من ابناء طائفته لاقامة بناء خشبي هناك للغاية نفسها ويوم السبت احتدم الجدال والمناقشة بين الفريقين فادى ذلك الى الخصام فالتشاجر فكانت النتيجة ان قتل جميل البحري صاحب جريدة «الزهور» وهو مسيحي كما هو معلوم ، وأصيب ثلاثة اخرون بجراح ذات بال ، وقد ضبطت الحادثة .

وما شاع الخبر في حيفا ، حتي سار القلق خوطر الاهلين مما عساه يحدث عقب هذه المسألة ، وبثت الشرطة رجالها البيادة والسواري في جميع انحاء المدينة للمحافظة على النظام ، وما انبلج صباح الاحد حتى كانت الحادثة حديث الخاص والعام ، وخواطر المسيحيين تغلي كالمراجل على فقيدهم الكبير وجرحاهم ، والمسلمون يرقبون الحركات والسكنات ، والجنود الانكليز منبثون في جميع انحاء المدينة

(البقية فى الصحيفة الرابعة)

الانتداب على فلسطين

كتب محرر جريدة جورنال دي جنيف المسترولیم مارتين مقالة قيمة في الانتداب على فلسطين رأينا ان نعربها لقراء السلام لما فيها من الفائدة:

لا يوجد اناً يحتوي على البركة غير الصدق: لم يسعنا الا التعبير عن هذه الفكرة من حكمة الشعوب عندما نظرنا الى غضب بعض الصحف الانكليزية نحو تقرير لجنة الانتدابات. ان اللجنة عملت كل ما عليها في دائرة عملها وهو المناظرة على عصبة الانتدابات. فانها لم تتعد باي شيء حدود اختصاصها فكان قرارها معتدل في كلامه وملائم في اصله. فاذا كان غضب القسم من الصحف الانكليزية اوصلها الى عدم التملك على نفسها فهذا امر بسيط: لان الكلام اصاب الحقيقة.

كان يجب على لجنة الانتداب ان تتلقى قرار لجنة شو كشيء لا يتغير. لان لجنة شو كانت في الادارة الفلسطينية عضواً من اعضاء حكومة الانتداب وبهذه الصفة يجب ان تكون تحت مراقبة لجنة الانتدابات. انتم لم تر لماذا كانت لجنة الانتدابات مرتبطة في قرار لجنة شو الذي لم ينتخب بصورة اجماليه اكثر من ارتباط الحكومة البريطانية بقرار لجنة سيمون التي انتخبت بصورة اجمالية. انه لا يمكننا نقض كلام انتقاد لجنة الانتدابات فيما يختص بالماضي لان الحكومة المنتدبة لم تنقضها في الملاحظات الشديدة التي اضافتها الى قرار اللجنة.

إن الجواب البريطاني يأسف لعدم تصريح لجنة الانتدابات بهذه الامور قبل وقوع الاضطرابات. الحقيقة انه نشأ تغيير اظاهراً في امرين في علاقة اللجنة. انها تؤنب الحكومة البريطانية لانها لم تحدد من قبل ما تفهم بستاتوكو في ما يختص بالحائط الغربي ولانها لم تقل للطائفتين ما هو مصرح لهما عمله وما هو الممنوع. ان هذه الملاحظة مفيدة او قيلت قبل الاضطرابات وكذلك انها هنئت اللجنة الحكومة المنتدبة على تمكنها من المحافظة على النظام بجيش قليل والان تؤنبها على ان الجيش الموجود في البلاد غير كافياً.

ان التقض الاخير ظاهر لان للجنة حق الهنئة في حالة حفظ النظام. ولا يمكنها ذلك اذا اختل النظام ولكن على الحكومة المنتدبة معرفة القوات اللازمة لها للمحافظة على اليهود في فلسطين الذي بخصوصهم اخذت على عاتقها تعهداً دولياً. في حين انه ثبت بان الحكومة الفلسطينية استهترت في ذلك كثيراً.

ان لجنة الانتداب التي كانت سابقاً ضحية استحسان كل شيء من ممثلي حكومة الانتداب الرسميين لها الحق بالقول ان هذا الاستحسان لكل شيء لم يكن منصف.

اذا كان في ماحصل ما يثبت هذا الامر فان لجنة الانتدابات لم تغلط بل انها تلقت اخبار غير مضبوطة انه من الاسف ان لجنة الانتدابات لم يكن لديها وسائط لاستقاء معلوماتها سوى الدوائر الرسمية. انه لا يمكنها المراقبة على عصبة الانتداب الا على اسس الوقائع التي اوجدوها لها الذين تحت مراقبتها. ففي هذا يظهر ضعفها ويجب ان تؤنب على ذلك بعد ان عصبة الانتداب وخصوصاً بريطانية اعترضوا على وسائط التحقيق.

ولكن يجب التصريح والاعتراف بان تغيراً محسوساً نشأ في المسائل الفلسطينية انه لم يخطر ابداً ان يؤتى الى اللجنة باكثرية كاملة.

ان اضطرابات اغسطس سنة ١٩٢٩ وبالاكثر قرار الحكومة في منع مهاجرة اليهود الى فلسطين هو الذي سبب هذا التغيير. فهمت اللجنة انها هي المحافظة على الانتداب ولم يمكنها تحمل هذه الالعوبة من قبل انكلترا التي تقول بانها تعمل بحسب شروط الانتداب في حين انها لم تعمل شيئاً.

اننا نود ان نسمع توجيه تهمة كاملة بخصوص منع الهجرة. لان فيه استهتار واضاً بروح الانتداب.

ان اللجنة اقتصرت عن تعبير ثقتها فهذه الوسيلة صورة موقتة فانها حسنة ولكنها غير كافية.

ان اللجنة عالجت امراً هاماً آخر وهو مسألة تحديد الانتداب. انه معلوم ان لما حادت بريطانية العظمى عن الروح التي اثرت على تصريح بلفور وجدت لها مخبأ وراء بحث قانوني دقيق اذ في كلام الانتداب نقضاً لهذا لا يمكن تفسيره بصورة مضبوطة.

انهم قلبوا الكلام الذي قيل في حينه في صك الانتداب لجملة اساسية وهكذا زيفوا معنى الصورة الاصلية في الوقت الذي مؤسسي الانتداب ارادوا المحافظة على حقوق العرب المدنية والدينية من اعمال الصهيونية المقتصرة فعملوا من المحافظة التامة على هذه الحقوق احدى اغراض الانتداب الاساسية وهكذا شل بتجسيم الغرض الثاني ـ بالحقيقة الوحيد ـ وهو تمهيد الوطن القومي اليهودي

اذا كنا نفهم جيداً معنى الفاظ القرار الغير المفهومة فان اللجنة تقاوم تفسير الانتداب الذي يتضح منه بعد التحليل، انكار الغايات الاخيرة. فيكون لفكرة اللجنة اهمية كبرى اذا كان التعبير عن ارائها اكثر وضوحاً.

ان مسألة النص الاصلي اقل اهمية من مسألة الوقائع وفي هذا الخصوص عبرت لجنة الانتدابات عن فكرها بوضوح تام مرضي انها انبت حكومة الانتداب لانها لا تستعمل في فلسطين سوى سياسة سلبية فعوضاً عن مساعدة اليهود والعرب بصورة عمليه فهي تنظر الى مشاجرتهما مكتفة الايدي وحيث ان العرب اضعف من اليهود من الوجهة الاقتصادية وان اليهود اقدر على وجود الوسائل للخروج من المأزق فالعرب ينظرون انفسهم في خطر فيدافعون عن انفسهم باعمال القتل.

اننا نؤمل بان بريطانية العظمى لا تضيع الوقت الثمين بالمجادلة بخصوص هذه الملاحظات والممارضة لهم مثلما فعلت اللجنة بتفسيراتها بخصوص كل ما صنع حتى اليوم في فلسطين هذه ليست المسألة ان السياسة القاصرة، تكلف احياناً اكثر من السياسة الفعالة وغرض الانتداب لا يمكن ان يكون على اسس توفيرات انكلترا ان لجنة الانتدابات تنصح نصيحة للمستقبل فنأمل ان هذه النصيحة تجد اذان صاغية.

نؤمل ان السياسة المعروضة لا تساعد اليهود ضد مصلحة العرب الا انها تساعد الفريقيان وتكشف للجميع الفائده الاقتصاديه ونجعل السلام بينهما طبقاً لاعمال الانتداب العملية التي غايتها القصوى هي ليس تأمين انتصار شعب على آخر بل نجاح الشعبان.

آراء

ان السياسة التي سار عليها كلا الشعبين في فلسطين لم تكن سياسة اصلاح بل سياسة نفور وبغضاء وتشاد وما ذلك الا لان اولئك الاطباء السياسيون لم يشخصوا الداء حق التشخيص ولم يبحثوا عن الدواء الناجع المفيد ليمحقوا جذور الفساد من جسم الوطن العزيز وما دام الامر كذلك وان لم يتدارك المفكرون من كلا الشعبين الساميين حالة الوطن وينهضون لاصلاحه واعلاء شأنه فالنتيجة خطرة والعاقبة وخيمة والسير يكون دائماً من سوء الى اسوأ

ان حالة فلسطين كما يراها كل من يهمه امرها سواء من الوجهة السياسية أو العلمية او الاقتصادية والاجتماعية ليست بحسنة هذا ان لم نقل سيئة

فواجب المفكرين من كلا الامتين تغيير الخطة السابقة المردية وانتقاء طريق اصلاحية تسعى لتآلف الشعبين الساميين «العرب واليهود»، واقرب الطرق لهذه الغاية هي

ا) ان يتناسى كل من الشعبين العرب واليهود جميع ماكان بينهما في السنين العشر التي مرت وان يطهر قلبه من كل ضغينة وحقد

ب) التفاهم ويكون ذلك بنشر اللغة العربية بين اليهود والاقبال منهم على تعلمها وكذلك نشر اللغة العبرية بين ابناء العرب والاقبال منهم على تعلمها.

ج) السعي لاعلاء فلسطين وترقيتها باشتراك الشعبين اشتراكا مادياً ومعنويا

في قهوة العم حنفي

وانت مالك يا ابو جلاضيم؟ ما تقرب هنا وتهيأ لك تعميرة، ودايماً تفتكر؛ ما تحفظ نفسك وتضرب الدنيا صرمة!...

ابو جلاضيم ـ والنبي يا عم فتحي زي ما يقول المثل: «اللي ما بجيبه فلوس، ما يفرفش ولا يحوس» وانت شايف يا عم فتحي وقف الحال والسياس بتوع ادول بيفرفشم وبزأطم وكل يوم بدل، وكرفتات وجزم واحنا زي ما انت شايف واقعين من الجوع. وانت فاكر يوم ما اخدت الصينية عندك وطفشت؛ قال عنها وسمعت لك ناس كتير بتصيح: الفراخ، الفراخ! قام تهيأ لي ان الفراخ بتوعي اتسرقت، ورحت اصيح واياهم: ايوه، الفراخ، الفراخ!. والنبي الفراخ!... وما فقت على نفسي الا وانا في السجن. وبعدها رحت انحبست تلات شهور ولما خرجت من السجن راحت اليهودية اللي كنت بشتغل عندها رافتاني!... وادينى ربنا يديم الاجاويد، عايش على اكتافهم؛ ومش ملاقي واحد يشغلني ولو بنص الاجرة بس تمن العيش علشان تستريح المرة اللي معيشه الولاد، أهي بتغسل وبتخدم علشان العيش. ربنا يخليك يا ام جلاضيم!.

حنفي ـ طب ما تطلب تأويض من بتوع المنكوبين...

ابو جلاضيم ـ تأويض ايه؟. بس وهم بيعطو احد؟.. انت فاكر نعمان عبد الغني قدورة بتاع صفد؟ أهو اتهرت رجليه وما حصلش حتى ولا نكلة لا من دول ولا من دول، سيب الحمل ع الجمل يا سي حنفي. والنبي دول ما منهم الا ضرب البق!. وزيادة عن كدة كنت لك ماشي في الشارع وواحد من الافندية ماسك الجرنان ويقول قال السياس مابتعترف انتداب بريطانيا ولا وأد فلفور ...

العم حنفي ـ والنبي قال كده... هع هع هع هعهع هع أوه. اوه.

عطاعيط ـ طب تضحكم ليه على الجماعة اللي يقولو كده؟. أهم لما يعملوا كده يبقو ناس كويسين؟.. وانت يا ابو جلاضيم تقول البدل وكرفتات وبتوع... ما هي البدلة بخمستاشر صاغ شتراها امبارح عبد العال من بتاع سوق الباشوره وانا والنبي لو يأطعوني ما سيبك يا قفطان!..

ابو جلاضيم ـ انت يا عطاعيط! والنبي إزي بتقول كويسين، وانت قبل ما اشتغلت عند الجننار ما بعتش الطور والفدان من الجوع؟.. وهو الجننار مش حيسافر، وعنها وبعدين حاتبيع اولادك. وبس يا ابن المر... ما تقول ايه الحاجة الكويسة اللي عملوها لدلوقت لكن الواحد منكم لما يتملى بطنه ينسى اخوه أديك مفرفش على تلاحيس الجننار، وتسرق لك من هنا لحمة ومن هنا عضمة، ومن هنا كسرة عيش، ودي جاكتة، ودا منطلون!...

عطاعيط ـ اما عباطه!. دا لما ربنا ما يشعلش الواحد منكم بايديه؛ يطول لسانه، ويصبح ناكر الجميل، ويحكى على اسياده مش هم السياس بتوعنا دول اللي يقروا الجرانين

د) اتحاد العمال وان لا يكون ثمت اي فرق بين عامل وآخر بصرف النظر عن دينه وجنسيته

ه) السعي لحمل الجرائد المتطرفة لكلا الشعبين على تغيير خطتها السابقة وان تنهج النهج الباعث على التحابب والتآلف لا على التباغض والتنافر

و) قلب اللجان السياسية عند كلا الشعبين « العرب واليهود » الى لجان اصلاحية لداخلية فلسطين . اذ كما شعرنا بان لا تبديل لما يقرره الاوربى « ونحن على ما نحن عليه »

ز) ان لا تكون ادارة ومقرارت امور كلا الشعبين فى يد بضعة افراد ومنحصرة بهم او وقفا عليهم اوأرثا . بل تكون المقدرة الشخصية الميزان الوحيد للعمل من جميع طبقات الشعب

ح) تخالط الشعبين ويكون ذلك بانشاء نواد مختلطة من عرب ويهود تلقى بها محاضرات بين آونة واخرى باللغتين الشقيقتين ورحلات علمية ورياضية مشتركة

وهذا ما ارتأيته لخير الوطن وانى اقر بعجزي شاكراً كل كاتب يشذب هذه الاراء ويدخل عليها التحسينات بنية صافية عسانا نعيش فى فلسطين عيشة راضية فقد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين والسلام

القدس — نزار ابو السعود

المنبر الحر

الجرائد العربيه

(كلها مأجورة

كل من كتب كلمة حق بخصوص الوطن وعدم نفع المتزعمين له قيل عنه بانه منغمس بالخيانة لانه ليس من ذوي القربى بل هو مصالح وليس يود السير على طريقتهم فاصبح المفكر العربي بين امرين اما ان يكتب او يبين افكاره بجريدة حرة يهودية فيقال عنه بانه يهودي كما يقولون ولا يصرحون هم عن انفسهم بانهم خدمة الدولة المنتدبة ويتركون للشعب امره او ان يكتب الى الجرائد العربية المؤجرة فلا تلتفت له لانها مكراة لـ . . . . .

هذه هي حياتنا فى فلسطين فان الحكومة لاتضايقنا بالصحافة بل الصحافة العربية هي التي تكم — صوتنا ولا تترك الفرد الحر والغير مؤجر يبدي آراءه وافكاره.

مؤمن بدين محمد

ويعرفونا كل حاجة ويطاهم البتوع دول الملاشير ' ويسكروا لنا الحوانيت ' و...

ابو جلاضيم - جرانين ايه وملاشير ايه' وكلام فارغ وشغل ايه؟. أهي كلها ضربة قلم والمطبعجي يعمل كل حاجة والفلوس فلوس الامة وانا عارف ان الواحد منهم لو تضربه بالبرطوشة ما يطلع عن نكلة !. سيبك بقى ...

حنفي - والنبي تمام !. وعلشان هده ادى تعميره مني ياابو جلاضيم اسحب ربنا يخليك يا عم حنفي مش كده الحق ؟.. صفير غفير اقفل إجري سام عليكم سام عليكم ...

(ابو جوزة)

انبذوا صحافه السوء!..

ان كل من يطالع الصحف العربية الفلسطينية هذه الايام ، يجد فيها المقالة المهيجة التي تحث الشعب على ايقاع الفتن والقلاقل في البلاد ، والقاء بذور الشقاق والتفرقة بين العناصر المختلفة التي تعيش تحت سماء فلسطين ، وفى مقدمة تلك الصحف وريقة « فلسطين » مع ان الاكثرية الساحقة فى البلاد من عرب ويهود يحبون السلام ويريدون الوفاق والوئام ، وكلما تصفى القلوب ، تأتي تلك الصحف البذيئة فتعكرها . فالى متى تظل هذه الحالة التعيسة ؟.. ومتى تقلع عن نشر هذه المقالات ليستتب الامن في البلاد ، فيعرف كل حده فلا يتجاوزه ، ويقف الشعب في وجه تلك الوريقات الضارة التي لا حياة لها الا بالتفرقة واشتعال نار الفتن والاضطرابات

ان الصحف الحرة والغير المأجورة نراها دائماً تنادي بالسلام والوفاق والعمل المشترك والتفاهم المتبادل توصلا لرقي البلاد وعمرانها وصيانة مصلحة الاهلين جميعاً على اختلاف مللهم ونحلهم على ما تفعله جريدة « السلام » الوطنية الحرة ، لا كما تفعله تلك الصحف المأجورة ، التي لا تعيش الا من شظايا قنابل الاضطرابات والفتن ، مات الناس ام عاشوا ، على حد قول الشاعر العربي : —

ذو العقل يشقى فى النعيم بعقله
واخو الجهلة فى الشقاوة ينعم !..

على ان تلك الصحف المضللة لم تنظر قط الى ما هو أبعد من انوف محرريها المأجورين الذين اعمتهم الغاية وأخلتهم الغرض الذاتي . فتناسوا ان لليهود فى فلسطين ما للعرب فيها من الحقوق . فلا نستطيع نحن العرب طردهم منها لكونهم ملاكين مثلنا ، كما ان اليهود لا يستطيعون طردنا لاننا ملاكون مثلهم . ومن الحمق والجنون المطبق أن نفعل فعل شمشون الجبار ، فنقول « علي وعلى الفلسطينيين يارب !.. » بمجرد كون رجال اللجنة التنفيذية العربية وعلى رأسها المفتي و في ذنبها صبحي الخضرا يريدون ذلك بغية الزعامة الفارغة واحتلاب الشعب المسكين الذين لم يعد في وسعه أن يدر عليهم شيئاً بعد وقد نضبت موارد حياته نضوباً تاماً.

ان البلا ياقوم مشتركة بيننا وبين اليهود رغم انوفنا جميعاً ، رضي المتزعمون المنشقون ام لم يرضوا . ولن يفيدنا قط سوى الاتفاق والاتحاد والتعاون . مادام اليهود اقوى منا أرادة وأغزر منا علما وأوفر منا مالا ، واوسع منا خبرة فى المشاريع الحيوية التى تعود عليهم وعلينا وعلى البلاد معاً بالخير والنجاح ، والرقي والفلاح.

فليضرب الشعب باقوال الهراء التي لا تفتأ تنشرها تلك الصحف الارتجاعية النفعية عرض الحائط ; فقد سودت وجوهنا امام العالم المتمدن وكانت سبباً فى اراقة دماء خيرة شبابنا ، وارجعتنا قروناً واجيالا الى الوراء — سود الله وجهها !...

وهذه كلمتي اضعها بين يدي عقلاء الامتين الشقيقتين ، بغية صفاء القلوب وازالة ما علق بالنفوس ، لنسير الى الامام متحدين متعاونين متضامنين فأن الله مع اصفياء القلوب ، سليمي النوايا حسني السريرة ، والسلام على من اتبع الهدى .

نابلس ٣ — ٩ — ٩٣٠

اكرم طوقان

تلقينا مقالة انتقاد من يوسف باشا الجرار على المقالة المندرجة فى جريدة الحياة التى تذم ناصر افندي الطاهر . ولكننا لا ندرجها على صفحات « السلام » ليس استهتاراً بكاتبها بل لاننا نعتقد بان ناصر افندي الطاهر غير محتاج الى المدافعة عنه ' وان المقالات كالتي درجت فى الحياة لا تحط من كرامته ومن شخصيته المعروفة كنار على علم .

الادارة

اخبار محلية

(ايرادات الحكومة ونفقاتها)

بلغت ايرادات الحكومة فى النصف الاول من سنة ١٩٣ = ١٦١١٥،٧٥١ ليرة فلسطينية ، مقابل ١٦٠٧٢.٣٩٩ ليرة في الستة الاشهر الاولى من السنة الماضية ، اي بصعود ٤٣ الف ليرة .

وكانت نفقاتها فى النصف الاول من هذا العام ١٦١٥٠،٧٥١ ليرة مقابل ٣٣٦، ٨٧٠ فى النصف الاول من العام الماضي ، اي بزيادة ٢٨٠ الف ليرة فبلغت قيمة العجز فى الميزانية ٣٥ الف ليرة .

والسبب فى هذا العجز ناشيء عن زيادة مصاريف البوليس الى الضعف تقريباً . فقد كانت ٦٦،٣٣٧ ليرة في الستة الاشهر الاولى من السنة الماضية ، فصعدت فى المدة نفسها هذا العام الى ١٢١،٠٣٠ ليرة . وبلغت نفقات جيش الحدود السنة الحالية ٩،٣٤٤ ليرة مقابل ١٣٢١ ليرة فى المنتصف الاول من السنة الماضية .

(الغاء مجالس محليه)

ألغت الحكومه المجالسين المحليين فى يبنا واسدود اللذين انشئا عام ١٩٢٢

(نزع ملكيه)

اصدر فخامة القائم باعمال المندوب السامي أمراً بنزع ملكية ارض معينة في صفد ، لانشاء مركز تجاري لليهود فيها.

(حركة المهاجرة)

بلغ عدد القادمين الى فلسطين في شهر يوليو (تموز) الماضي ٣٥٦ يهوديا و٧١ مسيحياً منهم ٥ جنود انكليز و١٤ مسلماً وكان عدد المهاجرين ١٤٣ من اليهود ، و ٨٨ من المسيحيين و٥١ من المسلمين .

(هدية لجنة المبكى لتراجمتها)

اهدت لجنة المبكى الى كل من المستر عبادي وشفتري افندي علبة سكاير من الفضة وعليها رسم جدار المبكى طبقاً لرسم رحالة انكليزي في القرن الثامن عشر . وذلك اعترافاً لهما بخدمتهما اللجنة .

(من تداخل فى مالا يعنيه)

ان جدار المبكى سواء كان للمسلمين ام لليهود فلا شأن للمسيحيين فيه على الاطلاق فما معنى تداخل جريدة « فلسطين » المسيحية الارثوذكسية ، ان لم يكن اثارة الخواطر وتوسيع الشقة بين المسلمين واليهود ، لكي يظل المتزعمون يدفقون عليها نعمهم ، وتظل هي عائشة من فتات موائدهم آكلة اموال السحت !.

(لجنة المبكى والوفاق)

اتصل بنا ان لجنة المبكى قررت اطالة الاجل الذي حددته للتوفيق بين العرب واليهود في مسألة المبكى فلم تنشر قرارها على ما كان منتظراً . ولا يزل كبار رجال حكومة فلسطين يفاوضون الفريقين في الامر .

(الى رحمة الله)

فجع حضرة الصديق الادون آهرون طبيان بوفاة والدته الفاضلة فشق نعيها على عارفيها واصدقاء نجلها الاديب . تغمدها الله برحمته ورضوانه ، وأفسح لها فسيح جنانه وألهم نجلها جميل صبره وعظيم سلوانه .

(هبوط ايرادات الجمارك)

هبطت ايرادات الجمارك فى الثلاثة الاشهر الاولى لهذا العام ١٥ الف ليرة مقابل المدة نفسها في العام الماضي .

(اشبعوا يا منكوبي فلسطين !.)

نشرت جريدة «الاقدام» السؤال التالي —

«كان المجمع النسائي فى بيروت ارسل شكا الى سماحة الحاج امين افندي الحسيني على بنك باركلس في حيفا بقيمة ٥٠ جنيها فلسطينيا لاعانة منكوبي فلسطين العرب وقد تبين ان الشك دفع في حيفا اثناء تغيب سماحة الحاج امين افندي فى لندن ولكنه لم يصل الى لجنة الاعانات وسماحته لا يعلم شيئاً عن هذا الشك فمن قبضه يا ترى ؟ »

(نفط العراق الى فلسطين)

علمنا من مصدر خاص في العراق ان المكان الذي اشارت اليه شركة «روتر البرقية» ان انابيب النفط منه ستمد الى حيفا ، هو «خانقين» وهو كائن على الحدود العراقية الايرانية . وقد انشئت شركة انكليزية ايرانية تشتغل آبار هذا المكان منذ عدة سنوات .

وقد نصف ابار نفط خانقين فى احد اعدادنا القادمة على ما شاهدناه بانفسنا هناك والطريق التي ستمر بها هذه الانابيت حتى حيفا .

(تعداد نفوس فلسطين)

تقدر دائرة الصحة عدد النفوس في فلسطين في سنة ١٩٢٩ بـ ٩١٩٦،٣٩٥ منهم ٦٢٥،٧٧٤ من المسلمين و١٥٤،٣٣٠ من اليهود

و٧٠٠٢٢٥ من المسيحيين و٩٠٦٦ من الديانات الاخرى .

(وفيات الاطفال)

توفي من الاطفال ٧٧٨٤ ممن لم يبلغوا السنة الوحدة من اعمارهم في عام ١٩٢٩ مقابل ٧٩٨٤ في عام ١٩٢٨ وللمقارنة بين كثرة وفيات الاطفال في يافا وقلتها في تل ابيب وهما بلدتان متلاصقتان نشرت دائرة الصحة الجدول الاتي

الاطفال الذين سنهم اقل من شهر واحد يافا ١٠٢ وتل ابيب ٣٧

الاطفال الذين يزيد سنهم عن شهر ويقل عن سنة يافا ٢٦٠ وتل ابيب ٧٠.

الاطفال الذين يزيد عمرهم عن سنتين يافا ١٦٥ تل ابيب ٣٢.

من سنتين الى ٥ سنوات يافا ٧٩ تل ابيب ٣٣ من سنتين الى ١٠ سنين يافا ٣١ تل ابيب ١١ .

وبلغ عدد المواليد في يافا ١٨٥٤ وفي تل ابيب ١٤١٣ .

ومات في قضاء طولكرم اثناء العام ١١٠٠ منهم ٨٥٠ ممن هم دون العاشرة من العمر، ومات في قضاء نابلس ١٣٣٧ منهم ١٠٠٠ دون العاشره ايضاً...

وتوفي بالامراض السارية في شهر شباط اكثر ممن توفوا بها في الاشهر الاخرى .

تابع المنشور في الصحيفة الاولى

بالسلاح.

وقد اذاع بعض عقلاء المسيحيين في حيفا على ابناء طائفتهم قيل انه بامضاء المطران حجار، وقيل بامضاء صحافة حيفا، وهي مسيحية كما هو معلوم، لحض المسيحيين على السكينة والنظام وعدم القيام بحركة يقصد منها الانتقام، مادامت الحكومة تتخذ اجراءاتها وقد قبضت على المعتدين.

وقد اتصل بنا ان هذه المقبرة، وهي سبب هذه الحادثة تخص المسلمين في الاصل. الا ان المسيحيين قد دفنوا فيها بعض موتاهم اثناء الحرب، فاصبحت مشتركة بحكم الطبع. ولما قام المسيحيون يدعون ملكيتها، وحكمت المحكمة لمصلحة الفريقين قصد فض النزاع بالتي هي احسن منعاً لكل إشكال، لم يرق بعض الطوائف المسيحية ذلك، فذهب بعض رجالها ومنهم ذلك الصحافي لاقامة «براكة» خشبية هناك اثباتاً لوضع اليد فكان ما كان، مما تكدر له جميع العقلاء.

ويتوقع الخبيرون ذيولاً للحادثة وانه لا بد ان يقع امر لا تحمد عقباه بين الفريقين، ولا سيما لان المسألة اصبحت مزدوجة الانتقام من جهة، والوجهة الدينية المتعلقة بالمقبرة من جهة اخرى

وسنوافي قراءنا بما يتم: في هذه المسألة في حينه.

(تصديق الوكالة اليهودية)

ارسلت وزارة المستعمرات رسالة رسمية الى الادارة الصهيونية تصدق فيها انشاء الوكالة اليهودية طبقاً للمادة ٤ من صك الانتداب. ومما ورد في هذه الرسالة :ـــ

«انه اذا انحلت الوكالة المتسعة فان الحكومة تعترف حينئذ بالجمعية الصهيونية كوكالة يهودية، بمقتضى المادة الواردة في صك الانتداب، بعد وصول بلاغ بذلك من الجمعية الصهيونية، على شرط ان تكون الجمعية الصهيونية وقوانينها تكون ملائمة آنئذ للحالة وحينئذ فان الجمعية الصهيونية تتخذ مركزها الماضي قبل توسع نطاق الوكالة.

(ضبط عش شيوعي مهم)

انتبه سكان بيت ابرائيل العتيقة صباح يوم السبت على صوت مجي الكثير من رجال الشرطة السريين وفي مقدمتهم الضابط سوفير ففتشوا احد بيوت الحي ماوي زوجان اشتبه بهما. ويقال انه وجد في ذلك البيت كتب ومناشير كثيرة مطبوع، اكثرها بالعربية ومخصصة لثورة ١٩٢٩ واعلام حمراء. فاخذها رجال الشرطه بالشنط والصناديق لكثرتها . فيظهر بان عثرت الشرطة على عش مركزي مهم لنشر الشيوعية .

ويقول الجيران انه لم يصادف ان خرج الزوجان مرة واحدة بذات الملابس وكان يزورهما في منزلهما ليلاً كثير من العرب

شركة كهرباء يافا

(محدودة الضمان)

حضرة الفاضل

نتشرف باحاطة حضرتكم علماً، بانه نظراً لقرب فراغ انشاء محطة القوة على الاردن التي ستبتدي بتوليد التيار الكهربائي في سنة ١٩٣٠ ذاتها، ونظراً لتخفيض اسعار التيار الكهربائي التي يمكن اجراءها حينئذ، فقد قررت شركتنا ان تسبق فتعين اسعار منخفضة لاستعمال الكهرباء في شئون الري (السقي) ابتداء من موسم الاسقاء، عام ١٩٣٠

وقد قررت شركتنا ايضاً توسيع شبكات التوزيع التي تجريها بين بيارات ملبس ومنطقة الغراس على شاطئ البحر الابيض المتوسط .

فاذا كنتم حضرتكم مهتمين في تلقي تفصيلات عن كيفية تراكيب المحركات الكهربائية للاسقاء، والفوائد الكثيرة الناتجة عن مثل هذه المحركات واسعار الاسقاء، وشروط الاتصال بشبكة الكهرباء، وغير ذلك فتفضلوا بالاستعلام مكاتبنا في الاماكن التالية :ـ

في تل ابيب : يومياً بين الساعة ٣٠،٩ — ١٢ عدا ايام السبت

في ملبس : « « « ٤ — ٦ بعد الظهر عدا ايام الجمعة والسبت وقفلة الاعياد في عيون قارة : بين الساعة ٥ — ٧ مساء ايام الاحد والثلاثاء والخميس

او مخابرتنا رأساً، وسيزوركم حينئذ مندوبنا في الايام التي يعينها

وتفضلوا بقبول فائق احترامنا، ودمتم شركة كهرباء يافا محدودة الضمان

(لم يتفق على مسألة المبكى)

بلغنا ان هبطت مساعي الحكومة للتوفيق بين الفريقين في مسألة المبكى فانعقدت الجلسة بعد الجلسة في الاسبوع الماضي واجتمع رؤساء الحكومة المنوط بهم المسألة مع ممثلي اليهود والمسلمين للمفاوضة في حل هذه المسألة حلا مرضياً. فلم يحصلوا على نتيجة ما وانتهت المفاوضات في آخر الاسبوع من غير جدوى ولا ينتظر الى تجديدها. فرفض رجال المفتي، التنازل عن موقفهم المتطرف امام لجنة المبكى الدولية فلننتظر اذاً حكمها عن قريب.

תודה גלויה

הנני מביע בזה את תודתי העמוקה לכל אלה שהשתתפו בצערי ובאבלי הגדול בתנחומיהם בעתונות בכתב ובעל פה על הלקח מאתי

אמי היקרה תנצב"ה

יתן ה' שלא נוסיף לדאבה עוד ונזכה ונחם בבנין ציון וירושלים

אהרן טביאן

شكر جزيل

انني اشكر كل من اشترك معي في حزني بوفات والدتي العزيزة سوا كان في اعلانهم بالجرائد او بارسالهم البطاقات او شفاهياً في بنا صهيون واورشليم نجد التعزية التامة.

اهرون طبيان

مطبعة ملول القدس